

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَغَطَاهُ يُضَغِطُهُ ضَغُوطًا : عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ . وَضَغَطَهُ إِذَا رَحِمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحَوَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَضَغَطَهُ إِذَا غَمَزَهُ إِلَى شَيْءٍ كَأَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ وَمِنَ الْحَدِيثِ : " لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغُوطَةِ الْقَيْدِ وَيُرَوَّى : " مِنْ ضَمَّةِ الْقَيْدِ " لَنَجَا مِنْهَا سَعْدٌ " وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " لَتَضُغُطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ " أَي تَزُوحَمُونَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الضَّغِيطُ مِثْلُ الرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ عَلَى الشَّيْءِ يُقَالُ : أَرَسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنَ حَدِيثِ مُعَاذٍ : " كَانَ عَلِيٌّ ضَاغِطًا كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ أَنَّ مُعَاذًا كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ بِنِي كِلَابٍ أَوْ عَلَى سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ فَقَسَمَ فِيهِمْ وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا حَتَّى جَاءَ بِجِلْسِهِ الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَنِي بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعُمَّالُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلًا بِهِمْ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِيطٌ أَي أَمِينٌ . وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَمِينٌ وَلَا شَرِيكٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ وَالْمُطَّلِعِ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ . وَهَذَا مِنْ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ . وَالضَّغِيطُ : انْزِعَاتٌ فِي إِبْطِ الْبَعِيرِ وَكَثْرَةٌ لِحَمِّ وَهُوَ الضَّبُّ أَي يُضَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَعِيرٌ بِهِ ضَاغِيطٌ إِذَا كَانَ إِبْطُهُ يُصِيبُ جَنْبَهُ حَتَّى يُؤَثِّرَ فِيهِ أَوْ يَتَدَلَّى جِلْدُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ شَيْبُهُ جِرَابٍ أَوْ جِلْدٍ مُجْتَمِعٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّغِيطُ فِي الْبَعِيرِ : أَصْلُ كِرْكِرَتِهِ . يَضُغُطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَيَسُحِّجُهُ . وَالْمَضُغُطُ كَمَقْعُودٍ : أَرْضٌ ذَاتُ أَمْسَلَةٍ جَمَعَ مَسِيلٍ مُنْخَفِضَةٍ زَعَمُوا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ج مَضَاغِطٌ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْمَضَاغِيطُ : أَرْضُونَ مُنْخَفِضَةٌ . وَالضُّغُطَةُ بِالضَّمِّ : الضِّيْقُ وَالْإِكْرَاهُ يُقَالُ : أَخَذْتُ فُلَانًا ضُغُوطَةً إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَالضُّغُطَةُ أَي يُضَا : الشَّدِيدَةُ وَالْمَشَقَّةُ وَهُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ : أَرَفَعُ عِنْدًا هَذِهِ الضُّغُوطَةَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : " اللَّهُمَّ أَرَفَعُ " وَفِي الْحَدِيثِ " لَا تَجُوزُ الضُّغُوطَةُ " قِيلَ : هِيَ أَنْ تَصَالِحَ مِنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْتَ فَتَأْخُذُ بِهِ بِجَمِيعِ الْمَالِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضُغَاطٌ كَغُرَابٍ : ع هَذَا فِي الْعُيَابِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضَغَاطٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِيهِ نَظَرٌ وَضَبَطَاهُ كَحَذَامٍ . وَالضَّغِيطُ

كَأَمِيرٍ : بئْرُ تُحْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بئْرُ أُخْرَى فَيَقِلُّ مَاؤُهَا . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ . قَالَ : وَقَالَ قَوْمٌ : بِلِ الضَّغِيْطِ بئْرُ تُحْفَرُ بَيْنَ بئْرَيْنِ
مَدْفُوزَيْنِ وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّغِيْطُ : بئْرُ إِلَى جَنْبِهَا بئْرُ
أُخْرَى فَتَنْدَفِنُ إِحْدَاهُمَا وَلَيْسَ هَذَا فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ وَإِنَّمَا فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ
: أُخْرَى فَتَحْمَأُ أَي تَصِيرُ ذَاتَ حَمَأَةٍ فَيُنْتِنُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ فِي الْعَذْبَةِ
فَيُفْسِدُهَا فَلَا تُشْرَبُ . وَنَصُّ الْأَصْمَعِيِّ : فَيَمِيرُ مَاؤُهَا مُنْتِنًا فِي مَاءِ
الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهَا فَلَا يَشْرَبُهَا أَحَدٌ قَالَ الرَّاجِزُ :
" يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيْطِ .

" وَلَا يَعْفَنُ كَدَرَ الْمَسِيْطِ وَالضَّغِيْطِ : الرَّجْلُ الضَّعِيْفُ الرَّأْيِ لَا
يَنْدَبِعُثُ مَعَ الْقَوْمِ ج : ضَغَطَى لِأَنَّهُ دَاءٌ . وَالضَّغِيْطَةُ بُهَاءٍ : الضَّعِيْفَةُ
مِنَ النَّبَاتِ هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : وَالضَّغِيْغَةُ
بَغْيَيْنَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ وَهُوَ مَا خُوذَ الْمُحِيطُ لِابْنِ عِبَادٍ وَنَصُّهُ : الضَّغِيْطَةُ : مِثْلُ
الضَّغِيْغَةِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْبَقْلُ وَهِيَ مِنَ الطَّعَامِ : مِثْلُ اللَّبِيْكَةِ وَسِيَّاتِي فِي صِغِ
غ بِيَانُ ذَلِكَ فَتَأْمَلُ . وَتَضَاغَطُوا : ازْدَحَمُوا . وَضَاغَطُوا : زَادَمُوا وَفِي
التَّهْذِيْبِ : تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الزَّحَامِ . وَالضَّغَاطُ بِالكَسْرِ كالتَّضَاغُطِ
أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
" إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضَّغَاطَا